

مجموعة اربع عشرة رواية من الذّ الروايات وأطفها بقلم احد ادباء الوطن (١٠١ ت) نشرت أولاً في جريدة البشير فسرّ بها القراء وتنبّأوا لو وجدوها مجموعة في كتاب منفرد فاجابت ادارة البشير الى طلبتهم وها هي قد ظهرت بحلقة زرقاء ونقوش زاهية تدعو ناظرها الى تسريح النظر في مضامينها الشائعة . والحق يقال انهما اثمن هدية تقدم لاحداث المدارس فيتلونها . برغبة لبهجة اخبارها وحسن سبكها وانشائها

هدايا أرسلت الى المشرق

١ مجموعة اعداد مجلة الزمرة لستها الثالثة لصاحبها ومديرها المذول جميل افندي البحري
٢ Our Lady Lourdes هي كراسة لطيفة تحتوي بالانكليزية خلاصة اخبار طهور المذراء في لورد مع وصف مزارعها وعجائبها . لاضرة المذري الفاضل فرنسيس شالي كتبها بعد زيارتها الى لورد بحجة السيد بشارة الشالي مطران دمشق . وطبعها في بوفالو (١٩٢٣ ص ٢٥)
٣ G. SCHUGHAMMER s. j. Vie populaire de St François Xavier هي ترجمة رسول الله واثان القديس فرنسيس كسفاريوس لافادة الشعب وهي قد طبعت بشرف لفات . وهذه ترجمتها الفرنسية

ВОСТОКОВЕДЕНИЕ

В ПЕТРОГРАДЕ 1918—1922

٤ كيريصة روسية عنواها العلوم الشرقية في بتروغراد من ١٩١٨ الى ١٩٢٢ نشرت مدرسة المشرقين الثابتة للمتحف الاسيوي المتحق بالمجمع العلمي الروسي . فيه انظمة التدريس ولائحة الجمعيات العلمية والمدارس وجدول المكاتب وذكاء احف والمراض والشرائح السنوية والبنائيات او التمثيل الشرقية الموجودة في بتروغراد اخبراً اسماء المستشرقين الروس المتوفين حديثاً وجدول اخوانهم الذين لا يزالون في قيد الحياة

شذرات

﴿ملحق بشعر صالح بن عبد القدوس﴾ وقفنا لصالح بن عبد القدوس بعد نشرنا شعره في عددنا السابق على ابيات اخرى وجدناها في بعض التأليف القديمة . منها ما رواه له الراغب الاصفهاني في كتابه محاضرات الادباء كقوله (١: ٣٢٢) :

الله احمدُ شاكراً فبلاؤه حسن جميل
اصبحتُ مستوراً مُعا فني بين أنعم أجول

خَلُّوا مِنَ الْاِحْزَانِ خَفَّ مَ الظَّهَرُ يُشْعِنِي الْقَلِيلُ
 سُرًّا فَلَا مَنُ اخْلُوقِ عَلَيَّ وَلَا سَبِيلُ
 وَنَفَيْتُ بِالْيَأْسِ الْمُنَى عَنِي فَطَابَ لِي الْقَلِيلُ

فقى ان كلامه هذا بعيد عن الزندقة. وروى له قولاً آخر ينفي عن الله تعالى كل مشاركة للانسان الحر في عمل الشر قال (٢: ٢٤٤):

وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا جِئْتُ فَاحِشَةً لِّمَنِي عَلَى الذَّنْبِ مُحْمُولٌ وَخَبِيرٌ
 وَقَالَ فِي مَعْنَاهُ :

لَمْ تَخْلُ أَهْلًا لَنَا اللَّاتِي نَزَلُ بِهَا أَحَدِي ثَلَاثَ خَصَالٍ فِي مَعَانِيهَا
 إِنَّمَا تَقَرَّدُ . وَلَنَا بِصَنَعَتِهَا فَالْأَرْمُ يَقْطُ عَنَّا حِينَ نَأْتِيهَا
 أَرِكَانَ يَشْرِكُنَا فَالْأَرْمُ يَلْحَقُهُ إِنْ كَانَ يَلْحَقُنَا مِنْ لَأْثَمٍ فِيهَا (١)
 أَوْ لَمْ يَكُنْ لِهَلِي فِي جَنَائِثِهَا صَنَعُ فَا الصَّنْعُ إِلَّا ذَنْبُ جَانِبِهَا
 وَمِنْ مَرْوِيَّاتِهِ لَهُ أَيْضًا قَوْلُهُ فِي الْقَبْرِ (٢: ٢٩٠) :

فِيَا مَثَلًا سَوَى الْبَلَاءِ بَيْنَ أَهْلِهِ فَلَمْ يَنْتَبِ فِيهِ الْمَلُوكُ مِنَ الشُّرَقِ
 وَوَجَدْنَا لَهُ فِي رَوْضَةِ الْعُقْلَاءِ وَتَزْهَةِ الْفَضْلَاءِ قَوْلُهُ انْشَدَهُ لَهُ الْخَلَّاءُ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ مُحَمَّدِ الْبَكْرِيِّ فِي صَدَقِ الرَّدَادِ وَكَاذِبِهِ (ص ٧٣) :

إِذَا كَانَ وَدَّ الْمَرْءُ لَيْسَ بِزَانِدٍ عَلَى مَرْجَأٍ أَوْ كَيْفَ أَنْتَ وَحَالُكَ
 أَوْ الْقَوْلُ إِنِّي وَاسِقٌ لَكَ حَافِظٌ وَأَفْعَالُهُ تُبْدِي لَنَا غَيْرَ ذَلِكَ
 وَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَاشِرًا أَوْ مُحَدِّثًا فَأَفْزِ لَوْ ذَرِ لَيْسَ إِلَّا كَذَلِكَ
 وَلَكِنْ إِخَاءُ الْمَرْءِ مِنْ كَانَ دَائِمًا لِذِي الْوَدِّ مِنْهُ حَيْثُ مَا كَانَ سَالِكًا
 وَمِنْ لَطِيفٍ مَا رَوَى لَهُ هَذَا (ص ١٠٥-١٠٦) عَنْ مُنْصَوِّرِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَزْبَرِيِّ
 وَابِيهِ قَوْلُهُ فِي وَصْفِ الْإِحْقِ :

إِحْدَرِ الْإِحْقِ إِنْ تَصَجَّبَهُ أَيْمًا الْإِحْقِ كَالثَّرِبِ الْحَقِّ
 كَلِمًا رَقَّتْهُ مِنْ جَانِبٍ حَرَكَتُهُ الرِّيحُ وَهَنَا فَانْحَرَقَ

(١) ان في عمل الشر قسمين قسم ونعمي كرفع اليد بالسيف للقتل وتعميرك اللسان للتجديف. فذلك لا بأس منه بشاركتنا الله في عمله. وقسم سلمي وهو مخالفة وصية الله بالقتل والتجديف وذلك كله من الانسان

او كَصَدْعٍ فِي زَجَاجٍ فَاحْشِرْ هل ترى صَدْعَ زجاج يلتصق
كجوار السوء انْ أَقْضَيْتَهُ رَمَحَ النَّاسَ وانْ جاعَ نَبَقُ
واذا جالستهُ في مجلسٍ أَقْبَدَ الْمَجْلِسُ مِنْهُ بِالْحَرْقِ
واذا نَهَيْتَهُ كي يرءوي زادَ شَرًّا وتمادى في الحُبِّ
عجباً للناس في أرزاقهم ذاك عطشان وهذا قد غَرِقَ

وردد لصالح في كتاب التحفة الناصرية (ص ١٧٣) في السَّامِ :
من يُجْتَرِكَ بِشَمِّ عن اخٍ فهُوَ الشَّامُ لا مَنْ شَتَكَ
قال شيئاً لم يُواجهك بهِ انما اللومُ على من أَعْلَسَكَ
ولصالح أيضاً في كتاب المواهب الفتحية (٢: ٩٩)

زُاعٌ اذا الْجَنَازُ قَابِلَتْها ونسكنُ حينَ تَحْفَى ذاهباتِ
كروعةٍ ثَلَاثَةٍ إِنْ عَارِلَتْ فلما غاب عادت راتعاتِ
وجاء في شرح الواحدي علي بيت المتنبي (ص ٣٦٤)
ومن المداواة ما ينالُكَ نَفْعُهُ ومن الصداقة ما يضرُّ ويؤلِمُ

قال أخذه من قول صالح بن عبد القدوس :

عدوك ذو العقل خيرٌ من م الصديق لك الراحق الاحمق
(هذا وقد وقعت غلطة طبعية في العدد السابق (ص ٨٢١ س ٢٣) فروي: «بين

العصا ولحائها» والصواب : «ولحائها» بالهمزة اي قشرتها)

﴿ مؤتمر البروتستانت الاسقفي في اميدكا ﴾ روت جريدة البشير عنت
الاوسرفاتورري روه انو لسان حال القاتيككان ان شيعه الاسقنين البروتستانية عنت
في نيلادلنيا في الولايات المتحدة مؤتمراً حضره نيف و ٧٠٠ راع انكليكانني من
هذا المذهب وان «بلاي» خطيب المؤتمر الخاص وهو من مدينة نيويورك قام خطيباً
في الحذور وتلا عليهم التحيات التالية فقوبل كلامه عروماً بتحفيق الاستحسان قال :
« يمكننا جعل ما يأتي كالساس لمفاوضاتنا مع رومية :

١ قبول عقيدة رناسة القديس بطرس واحبار رومية واعتبارها صادرة عن
وحي الهي ٢ قبول عقيدة أن سلطة الحبر الروماني الشرعية مستمدة من الوحي الالهي
وإن تكن اختلفت على ممر الازمان من حيث اتساع نطاقها ٣ قبول عصمة الحبر

الروماني عن الخطأ باعتبار انها نتيجة تعاليم الكنيسة ويتقاضى ما يجزئها البابا نفسه اعني العصة التي تكتب قوتها من موافقة الكنيسة جماعاً»

(نقول) وهنا فليسمع لنا سيادة المطران جوسوس . سرّة ان تذكره بقوله لشعبه عند رجوعه من اميركة انه سيحير قريباً اتحاد بين كنيسة الارثوذكسية والكنيسة الاسقفية فندعه اليوم هو وكنيسته الى الاتحاد بالكنيسة الرومانية التي اقر الموقر الاسقف بروناسها . فلا شك انه يرضى بتسويات الاسقفيتين وهو الذي جذب تعاليمهم واتحد بالصلوة معهم قبل عامين

﴿مركوفي في بيروت﴾ قدم المأمة الايطالي غويلمو مركوفي بيروت للبحث عن بعض شؤون التفرقة اللاسلكية التي بلّغها بعد اكتشاف الفرنسي برانلي استاذ الكلية الكاثوليكية في باريس لبداء الاصل الى تحقيقات عديدة حتى اصيحت اليوم احد اركان الواصلات بين كل اقطار المعمور

﴿الريخ واقتدابه من ارضنا﴾ كانت -ينارة الريخ في الصيف الاخير اقرب الى ارضنا منها في اي عهد آخر واقتدابه لا يحصل الا نادراً جداً فأمل الفلكيون انهم يكشفون شيئاً من اسرار هذه السيارة فاستعدوا المراقبتها باكبر مرادهم ولكن امن لهم الاستطلاع على خواصها وهي ككرة صغيرة كشبه كروي الضمار يراها الانسان على بعد ستة كيلومترات . وانما تحقّقوا ان بشرًا مثلاً لا يستطيعون فيها الحياة لاختلاف احوالها عن احوالنا وانقص عدّة شروط من شروط معاشنا . وانما ما اشاعه البعض ان بعض الراصدين تلقى من الريخ نبأ لاسلكياً فهو محض اختلاق بل هو فعل حزلي لعبه بعض الفكاهيين مزحاً نعمد الى محطّة لاسلكية وارسل فيها حرفاً يستفاد من لغزها . معنى بذيئاً ليسخر من الراصدين

﴿هزليات العرفان﴾ ممّا روت مجلة العرفان في عددها الصادر في تشرين الاول (ص ٧٧) ان بعض العلماء تمكّنوا من نقل الافكار باللاسلكي فتعجبنا كيف نقل الاديب صاحبها مثل هذه الخزعبلات . واعجب منها ذكره ليض يحجّر عمره اربعون مليوناً من السنين (كذا) اكتشفه على قوله احد اساتذة شيكاغو . فان كان الخبر صحيحاً فما هي الا « احدى الحطرات » لا ميريكية التي لا تسلك على عقول الصغار